

سلسلة الهدى والنور }{686} {سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

بسم الله اه. اهو بيتكلم بالألباني السلام عليكم واردت ان المصطلح اللي بقى تحتاج الى الكتب وقد احتلتها وعلمتها وحفظك الله. نعم.
والان اه الاسئلة الدعوية والمنهجية والخلافات هذه. ايوه. ترى الان ان القى بعض - 00:00:00

الله يقويك يا شيخ ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له
ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد - 00:00:30
فهذه اسئلة تتصل بالأمور الدعوية والتي يحدث فيها كثير من الكلام والخلاف بين طلبة العلم بصفة عامة وبين الدعاة بصفة خاصة
واردت ان القى ما استحضرته منها على شيخنا حفظه الله تعالى - 00:00:55

ليكون جوابه ان شاء الله تعالى مدعماً بالادلة فينفعنا الله سبحانه وتعالى بما يقول وينفع الله الدعوة من الخلاف والشقاوة الحادث بين
كثير من طلبة العلم في بداية الامر شيخنا حفظكم الله معلوم ان الدعوة السلفية تقوم على الكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح
- 00:01:19

ويحدث في تحديد السلف الصالح خلاف بين طلبة العلم فمن قائل هم الصحابة فقط ومن موسع ومن مضيق فما هو الراجح في هذا
الباب حفظكم الله الذي نعرفه وندين الله به - 00:01:39

السلف الصالح يشمل القرون الثلاثة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لهم بالخيرية في الحديث المتفق عليه بين
الشيوخين بل الذي وصل مبلغ التواتر بكثرة طرقه - 00:01:57
عن جمع كبير من الصحابة في الصحيحين وفي غيرهما ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال خير الناس قرنی ثم الذين يلونهم ثم
الذين يلونهم في بعض الروايات اه التي لم اتمكن - 00:02:27

من الجزم بصحتها لانها لم ترد في اكثر الطرق المشار اليها انفا انه ذكر ايضاً القرن الرابع القرون الثلاثة المشهود لها بالخيرية هي بلا
شك هم المقصودون بالسلف الصالح وبخاصة - 00:02:52

ان الصحابة رضي الله عنهم كما يعلم كل دارس للتاريخم انهم بسبب انشغالهم بالفتحات الاسلامية تفرقوا في تلك البلاد التي يسر
الله عز وجل لهم فتحها فلم تكن احاديثهم ولم تكن - 00:03:20

اقوالهم واجتهادهم قد تجمعت اه في افراد على القليلين منهم وانما اه بدأ اه تجمع هذه الاحاديث وتلك الاراء والاجتهادات
بالنسبة للجيل الذي تلاهم الا وهم التابعون وهكذا كلما تأخر الزمن - 00:03:47

كلما تيسر للمتأخر ان يجمع علم المتقدم واعني الان ما اقول من حين اقول العلم اي العلم الذي نقلوه عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم مباشرة والعلم الذي استنبطوه هم بانفسهم من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:04:18
هذا العلم بقسميه انتقل الى جماعة التابعين بسبب ان هؤلاء تيسر لهم الاتصال بقسم كبير كل بحسبه كل بحسب اجتهاده بحسب اه
سياحتة في سبيل طلب العلم توفر له ومن العلم - 00:04:46

ما كان آآمبثوثاً في صدور جماعة من اصحاب الرسول صلى الله عليه واله وسلم. وهكذا جاء دور اتباع التابعين فانتقل علم التابعين
الذي هو مجموع علم الصحابة الى مجموع علمهم هم - 00:05:14

اـه مـا اـجـتـهـدـوا وـفـقـهـوـا وـفـصـلـوـا بـعـضـ الـمـسـائـلـ وـهـكـذـا صـارـ الـعـلـمـ الـذـي صـدـرـ مـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـانـتـقـلـ إـلـىـ مـجـمـوعـ اـصـحـابـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـيـسـ إـلـىـ قـلـبـ رـجـلـ وـاحـدـ مـنـهـ - 00:05:38

هـذـا عـلـمـ الـذـي كـانـ مـبـحـوـتـاـ فـيـ الصـحـابـةـ اـنـتـقـلـ إـلـىـ التـابـعـينـ وـمـنـ التـابـعـيـنـ اـنـتـقـلـ إـلـىـ اـتـبـاعـهـمـ وـنـظـرـاـ لـاـنـهـمـ اـهـ نـالـوـاـ هـذـهـ التـزـكـيـةـ مـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ وـلـيـسـ فـيـ هـذـاـ حـدـيـثـ الصـحـيـحـ الـذـيـ ذـكـرـتـهـ اـنـفـاـ - 00:06:01

بـيـنـمـاـ لـاـ نـجـدـ مـثـلـ هـذـهـ التـزـكـيـةـ الشـامـلـةـ لـقـرـونـ الـثـلـاثـةـ لـاـ نـسـتـطـيـعـ اـنـ لـنـحـقـ بـهـمـ غـيرـهـمـ. اللـهـمـ اـلـاـ اـفـرـادـاـ قـدـ يـكـونـونـ فـيـ قـرـونـ هـمـ وـكـمـ قـالـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ - 00:06:27

فـيـ الـحـدـيـثـ الـمـتـفـقـ عـلـىـ صـحـتـهـ اـيـضاـ اـلـاـ وـهـوـ قـوـلـهـ لـاـ تـزـالـ طـائـفـةـ مـنـ اـمـتـيـ ظـاهـرـيـنـ عـلـىـ الـحـقـ اـلـىـ اـخـرـ الـحـدـيـثـ وـكـذـلـكـ قـوـلـهـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـهـوـ اـنـ لـمـ يـكـنـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ فـهـوـ صـحـيـحـ بـمـجـمـوعـ طـرـقـهـ - 00:06:52

اـمـتـيـ كـالـمـطـرـ لـاـ يـدـرـىـ الـخـيـرـ فـيـ اوـلـهـ اـمـ فـيـ اـخـرـهـ لـهـذـاـ نـحـنـ لـاـ نـحـصـرـ الـخـيـرـ فـقـطـ لـلـصـحـابـةـ باـخـتـصـارـ لـسـبـبـيـنـ لـثـنـاءـ الرـسـوـلـ عـلـىـ قـرـونـ الـثـلـاثـةـ وـلـانـ التـارـيـخـ يـشـهـدـ بـاـنـ الـعـلـمـ الـذـيـ كـانـ لـدـىـ الصـحـابـةـ الـكـرـامـ عـلـمـاـ مـنـقـوـلـاـ مـنـ لـفـظـ الرـسـوـلـ - 00:07:10

عـلـيـهـ السـلـامـ كـتـابـاـ وـسـنـةـ وـعـلـمـاـ مـسـتـبـطـاـ مـنـ هـذـيـنـ الـاـصـلـيـيـنـ الـكـرـيـمـيـنـ. هـذـاـ عـلـمـ اـنـتـقـلـ إـلـىـ التـابـعـيـنـ وـهـؤـلـاءـ بـدـورـهـمـ نـقـلـوـهـ إـلـىـ اـتـبـاعـهـمـ لـهـذـاـ فـالـسـلـفـ الـصـالـحـ حـيـنـاـ يـطـلـقـهـ الـعـلـمـاءـ اـنـمـاـ يـرـيـدـونـ الصـحـابـةـ وـالـتـابـعـيـنـ وـاـتـبـاعـهـمـ - 00:07:39

هـذـاـ الـذـيـ بـدـأـنـاـ فـيـمـاـ عـلـمـنـاـ وـفـوـقـ كـلـ ذـيـ عـلـمـ عـلـيـمـ. بـارـكـ اللـهـ فـيـكـمـ وـفـيـكـمـ مـبـارـكـ. شـيـخـنـاـ اـيـضاـ وـمـنـ كـانـ مـنـ الـاـفـرـادـ كـبـارـ الـائـمـةـ الـذـيـنـ جـاءـوـاـ فـيـ قـرـونـ تـلـتـ الـقـرـونـ الـثـلـاثـةـ. هـوـ هـذـاـ مـاـ ذـكـرـنـاهـ اـنـفـاـ. نـعـمـ. نـعـمـ - 00:08:06

شـيـخـنـاـ حـفـظـكـمـ اللـهـ اـهـ سـمـعـتـ لـكـمـ اـهـ شـرـيـطاـ وـاـنـتـمـ تـتـكـلـمـوـنـ مـعـ بـعـضـ الـشـبـابـ عـنـدـمـاـ كـانـ يـنـكـرـ عـلـيـكـمـ التـسـمـيـةـ بـالـسـلـفـيـةـ فـسـأـلـتـمـوـهـ اـيـشـ اـسـمـكـ اـنـتـ؟ فـقـالـ اـنـاـ مـسـلـمـ. فـقـلـتـ لـهـ مـسـلـمـ شـيـعيـ. قـالـ لـاـ مـسـلـمـ سـنـيـ - 00:08:26

فـقـلـتـ لـهـ سـنـيـ يـعـنـيـ اـشـعـرـيـ سـنـيـ مـاـ تـرـيـديـ. قـالـ لـاـ سـنـيـ عـلـىـ مـنـهـجـ السـلـفـ الـصـالـحـ فـذـكـرـتـ فـقـلـتـ لـهـ نـتـرـكـ هـذـهـ الـمـحـاـضـرـةـ الـطـوـيـلـةـ مـسـلـمـ سـنـيـ عـلـىـ مـنـهـجـ السـلـفـ الـصـالـحـ وـاـنـاـ اـقـولـ سـلـفـيـ. نـعـمـ. الـاـنـ هـنـاـ يـعـنـيـ نـعـرـفـ اـنـ الدـعـوـةـ السـلـفـيـةـ - 00:08:41

تـحـدـثـ فـيـهـاـ اـشـيـاءـ تـخـالـفـ مـاـ عـلـيـهـ اـهـ الـعـلـمـ. صـحـ. وـبـعـضـ السـلـفـيـيـنـ يـتـبـيـنـوـنـ اـقـوـالـ هـذـهـ اـلـاقـوـالـ تـخـالـفـ مـاـ عـلـيـهـ اـهـ الـعـلـمـ الـكـبـارـ مـنـ الدـعـاـةـ السـلـفـيـيـنـ الـيـوـمـ. نـعـمـ اـذـاـ قـلـنـاـ يـعـنـيـ هـنـاـ اـشـكـالـ بـعـضـ الـطـلـبـةـ يـقـولـوـنـ وـاـذـاـ قـلـنـاـ نـحـنـ اـيـضاـ سـلـفـيـوـنـ فـالـكـلـمـةـ غـيرـ كـافـيـةـ لـاـنـ مـنـ السـلـفـيـيـنـ مـنـ لـاـ يـلـتـزـمـ - 00:08:57

اـصـوـلـ الدـعـوـةـ السـلـفـيـةـ وـيـخـالـفـهـاـ فـنـحـتـاجـ اـلـىـ قـيـدـ جـدـيـدـ بـعـدـ السـلـفـيـةـ. وـهـكـذـاـ كـلـماـ ظـهـرـ شـيـءـ اـحـتـجـنـاـ اـلـىـ قـيـدـ وـالـىـ مـتـىـ؟ بـعـضـ شـبـابـ يـعـنـيـ يـسـتـنـكـرـ اوـ يـسـتـشـكـلـ هـذـاـ اـلـاشـكـالـ. فـكـيـفـ يـكـوـنـ الجـوابـ عـلـيـهـ - 00:09:17

خـلـيـنـيـ اـفـهـمـ قـبـلـ كـلـ شـيـءـ وـلـاـ جـوابـ عـنـدـيـ مـنـ حـيـثـ اـنـ بـعـضـ الـاـفـرـادـ مـنـ الـمـنـتـمـيـنـ اـلـىـ السـلـفـ آـآـ يـخـالـفـونـ بـكـىـ كـثـيـرـ مـنـ الـمـسـلـمـيـنـ يـنـتـمـيـنـ اـلـىـ الـاسـلـامـ وـمـعـ ذـلـكـ فـهـمـ يـخـالـفـونـ - 00:09:32

فـهـلـ يـحـتـاجـ الـاسـلـامـ اـلـىـ قـيـدـ اـيـضاـ نـعـمـ مـاـ يـحـتـاجـ الـاسـلـامـ اـلـىـ قـيـدـ اـيـضاـ نـعـمـ لـكـنـ مـاـ هـوـ اـلـاشـكـالـ الـواـضـحـ الـبـيـنـ حـوـلـ هـذـاـ اـلـانتـسـابـ. نـحـنـ قـبـلـ كـلـ شـيـءـ - 00:09:50

نـرـيدـ اـنـ نـوـضـحـ كـمـ قـلـنـاـ فـيـ بـعـضـ الـمـجاـلسـ اـنـ ثـمـةـ فـرـقـاـ كـبـيـراـ جـداـ بـيـنـ اـلـانتـسـابـ اـلـىـ السـلـفـ وـبـيـنـ اـنـتـسـابـ اـلـىـ غـيرـ السـلـفـ سـوـاءـ كـانـوـاـ مـنـ الـائـمـةـ الـمـتـفـوـعـيـنـ اوـ كـانـوـاـ مـنـ الـاـشـخـاصـ الـذـيـنـ - 00:10:08

اـهـ اـنـشـأـوـاـ اـحـزـابـاـ اوـ طـرـقـاـ اوـ ماـ شـابـهـ ذـلـكـ اـنـ اـلـانتـسـابـ اـلـىـ السـلـفـيـةـ هـوـ اـنـتـسـابـ اـلـىـ عـصـمـةـ بـيـنـمـاـ اـيـ اـنـتـسـابـ اـخـرـ فـلـيـسـ هـوـ اـنـتـسـابـ اـلـىـ عـصـمـةـ اـذـاـ كـانـ هـذـاـ اـمـرـ مـسـلـمـاـ وـلـاـ بـدـ لـكـلـ مـسـلـمـ - 00:10:27

اـنـ يـسـلـمـ اـنـ مـنـ ذـكـرـنـاـ مـنـ الصـحـابـةـ وـالـتـابـعـيـنـ وـاـتـبـاعـهـمـ الرـسـوـلـ اـثـنـيـ عـلـيـهـمـ وـاـنـ الـخـيـرـ كـلـهـ فـيـ اـتـبـاعـهـمـ وـالـشـرـ كـلـهـ فـيـ مـخـالـفـتـهـمـ اـلـانـ مـاـ هـوـ اـلـاشـكـالـ بـالـضـبـطـ اـذـاـ كـانـ بـعـضـ مـنـ يـنـتـمـيـ - 00:10:50

اـلـىـ السـلـفـ الـصـالـحـ اـنـ يـخـالـفـ اـقـوـالـ الـعـلـمـاءـ بـلـ المـشـهـورـيـنـ بـلـ فـيـ اـعـتـقـادـيـ قدـ يـخـالـفـ مـنـهـجـ السـلـفـ الـصـالـحـ الـذـيـ كـانـوـاـ عـلـيـهـ. مـاـ هـوـ اـلـاشـكـالـ اـذـاـ الـاشـكـالـ اـذـاـ اـنـهـ اـذـاـ قـيـلـ لـلـرـجـلـ اـنـتـ سـلـفـيـ؟ فـقـالـ نـعـمـ اـنـاـ سـلـفـيـ. قـالـ مـنـ سـلـفـيـةـ مـنـ - 00:11:11

ا. من اي نوع من السلفية. اه. انت من السلفية الذين يعملون احزابا وجماعات وامراء ويفعلون مثلا آآ يعني العهود او البيعات التي بينهم نبقى هنا. نعم. هل هناك من منهج السلف الصالح - [00:11:30](#)

مثل هذا المعنى المنسوب اذا نوع من انواع السلف اليوم هذا اذا هذا ليس اسم السلفية في شيء. اي نعم هذا مخالف للسلفية لكن هو يسمى نفسه بالسلفية. فمن كالدرج يسمى نفسه سلفيا. ايش - [00:11:46](#)

ايش الاير في هذا؟ ما هو يقول لك ولماذا ما نقول اهل سنة ولا نبالي بالاشعرية والمطرودية الذين سموا انفسهم اهل سنة. اه لان اهل السنة اه هناك عرف عام - [00:12:03](#)

ونحن مكلفوون ان نكلم الناس على قدر عقولهم آآ انا حينما كنت اذكر جيدا اينما كنت في الجامعة الاسلامية و كنت ادنن حول الدعوة الى اتباع السلف الصالح كان هناك بعض الشباب المتعمس لبعض الاحزاب كالاخوان المسلمين وحجم التحرير الى اخره - [00:12:16](#)

فكنت آآ ادعو بهذه الدعوة التي لابد للمسلم الناصح لنفسه ان يكون متنتميا اليها ولا ينتمي الى ما سواها كان يقول طيب شو الفرق بين انت بتقول انا سلفي وفلان بيقول انا اخواني وفلان بيقول حزبي والى اخره. فذكرت ان الفرق المذكور انفا - [00:12:40](#)

انا انتمي الى العصمة الى ما كان عليه السلف الصالح هذا ينتمي الى جماعة هي قطعة من العالم الاسلامي اليوم وليس ينتمي الى العصمة التي كانت في القرون الثلاثة المشهود لا بالخيرية. ذاك ايضا ينتمي الى جماعة اخرى هي اقل من الاولى بكثير وفي العالم الموجود اليوم الى - [00:13:04](#)

اخره فشتان بين هذه النسبة وبين تلك النسبة وهذا في اذا اراد المسلم ان ينصح نفسه وان يتقي ربه لا يسعه الا ان يفرق بين هذه النسبة الطاهرة وبين تلك النسبة التي قد يكون فيها ما لم يكن في العهد الاول. فالآن انا - [00:13:28](#)

هذا يقول آآ انت من اي جماعة من السلف؟ الذين يتذدون رؤوسا واحزابا ومبایات الى اخره. نحن نقول اذا هذا في السلف الصالح فنحن نقول هذا من السلف الصالح لكن اذا لم يكن - [00:13:53](#)

الدعاوي ما لم تقيموا عليها بینات ابناؤها ادعیاء. فالقضية مش قضية ادعاء وكما قلت انفا كل الجماعات الاسلامية تنتمي الى العمل بالكتاب والسنة. نعم. فحينما يقول القائد لماذا لا نكتفي بالتسمية هذه نقول لان الشائع الان ان كل الطوائف مهما كانت قريبة من الكتاب - [00:14:13](#)

والسنة او بعيدة عنهم كلهم يقول نحن على الكتاب والسنة ولكن لا احد بفضل الله عز وجل يستطيع ان يقول نحن على منهج السلف الصالح الا الذين فعلا يتبعون منهج السلف الصالح - [00:14:40](#)

دعوة وعلمها وسلوكها فاذا قال قائل انت من اي جماعة؟ هو ينظر الى الى المسلمين السلفيين خلينا نقول اليوم الذين يدعون الانتماء الى السلف الصالح. ما في عندي فرق بين فرز - [00:15:01](#)

اوجم لينتمي الى الاسلام وهو لا يعرف ان الاسلام الا اسمه وبين فرد او جمع ينتمي الى السلف وهو ابعد ما يكون عن السلف الصالح. اذا القضية يا استاذ ليست بمجرد الادعاء - [00:15:23](#)

وانما هو آآ اقامة الدعوة الصحيحة على ما يدعيه الفرد او الجموع نحن نعرف الى الان اذا قيل اه الكتاب والسنة او نحن على الكتاب والسنة يراد بهم مذهبان معروفان من علماء الكلام - [00:15:40](#)

الماتوردية والاشاعرة. الجامعات التي لا تدرس التدريس على المنهج السلفي لا يزالون يعتبرون الطائفتين في الاصول اي في العقائد الماتوردية والاشاعرة هم اهل السنة والجماعة لذلك ما دام هذا الاسم - [00:16:05](#)

يطلق على من يخالف في كثير او في قليل ما كان عليه السلف الصالح بالمنهج والعقيدة فما ينبغي نحن نستعمل هذا وانما نستعمل لفظا يؤدي الى المعنى الصحيح حينما استعملت كلمة الجماعة السنة والجماعة - [00:16:29](#)

بسلاح صحيح نحن نستعمل هذا اللفظ الذي يؤدي المعنى الصحيح من تلك الجملة ونبعد عنها لانهم يدخلون اليوم قد لا يدخلون الذين يتبعون منهج السلف الصالح ويدخلون اولئك الذين ليسوا على مناهج السلف الصالح - [00:16:50](#)

واذا كان المقصود من استعمال الكلمات هو بيان التعبير عن الامر الواقع فنحن مضطرون الى ان نستعمل هذا اللفظ واذكر ايضا انني

حينما كنت وابحث مع طلابنا هناك في الجامعة في هذا الموضوع - 00:17:08

كنت اقول لهم ان خليعوا انتم من انتساب الى الحزب الفلاني والحزب الفلاني وانخلعوا بانتساب الى المذهب الفلاني والمذهب الفلاني حينئذ نحن نقول نحن مسلمون اما وهذه الاسامي كلها - 00:17:27

تمثل تفرقا في الامة فكرا وواقعيا وتعصبا مذهبيا فلا علينا نحن نجمع اذا قلنا نحن نجمع هذه الانتسابات كلها في لفظة واحدة لا يستطيع احد من اولئك اذا كان عالما بالحق ان يماري بان دعوة السلف الصالح هي دعوة الحق - 00:17:50

ونستدل على ذلك بالآلية المعروفة ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين. نوله ما تولى ونصره جعلنا معه ساءت مصيرنا وقوله عليه السلام عليكم بستني والسجدون من بعدي - 00:18:13

وقوله عليه السلام وستفترق امتی على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي يا رسول الله؟ قال هي الجماعة في الرواية الاخرى التي حسنها هي ما انا عليه واصحابي. اذا نحن مأمورون باتباع الكتاب والسنة وما كان - 00:18:31

عليه الصحابة اما الاخرون لا يستطردون هذا. لذلك قلت انفا ما احد منهم يقول نحن اعلى مناهج السلف الصالح لكن كلهم يقول الاصول ان ما تريدي اشعري معتزلي في الفروع انا حنفي انا مالكي انا شافعي انا حنبلی - 00:18:51

وابين مذهب السلف الصالح والمسلم به عند العلماء قاطبة قوله وكل خير في اتباع من سلف وكل شر في ابتداع وخلق. اذا يا استاذ ابرادهم هذه التشكيكات لا محل لها من الاعراب اذا ما ظهرت الحقيقة - 00:19:12

فقلتم في مسألة خلق القرآن لما كانوا يقولون الامام احمد في هذه المسألة انه ما ورد في السنة ان القرآن غير مخلوق. فكان جوابه المحكم لهم اسكتوا نسكت. اه. فهذا تأكيد لما ذكرتم بارك الله فيكم. هذا هو. طيب اه - 00:19:34

بان لنا من الجواب حفظكم الله ان مجرد ان بعض السلفيين خالفوا في بعض المسائل نعم هذا لا يسوغ لنا ان نأتي بقيد اخر للاسم. هو كذا. هنا سؤال حول هذه المسألة يتصل بها - 00:19:51

السلفي الذي يعتقد عقيدة السلف في الاسماء والصفات وعنه منهجه الاستدلال الكتاب والسنة ابتداء لا لا يأخذ بمذهب ولا كذا. وان كان في كثير من المواقع يدخل رأيه واجتهاده. وما يظننه انه - 00:20:04

له مصلحة شرعية وانه ينفع الاسلام ويرفع الاسلام وغير ذلك. فصوغ لنفسه ان يتخذ جماعة وان حزبا وبيعة وو الى اخره. او يعمل مثلا الجمعية هذه جمعية تدعم وتقوي وتعمق هذه الحزبية بطريقة اخرى سواء كانت ظاهرة او خفية - 00:20:19

ويخالفنا احيانا في الحكام في بعض الاحكام على اما على بعض الحكام او على بعض الجماعات او غير ذلك. هل هذا الخلاف بيننا وبينه يسوغ ان نقول هو ليس على منهجه السلف الصالح - 00:20:35

وانما هو من الفرق الهاكلة التي هي غير الفرقة الناجية اعني من الاثنين وسبعين فرقة ام لا والحقيقة انه كما نشاهد في هذا الزمان هناك افراط وتفريط للجواب عن مثل هذا السؤال - 00:20:49

ينبغي ان ينظر الى الشخص وان يقاس ويوزن كلامه بالقشطاس المستقيم نحن اذا نظرنا الى بعض ائمة السلف الصالح والى بعض ارائهم واجتهادهم لا شك اننا سنجد فيهم بعض الاطياء المخالفة - 00:21:10

للسنة الصحيحة ولكن ما دام اننا عرفنا عنهم انهم تمسكوا بالمنهج الصحيح الكتاب والسنة وما كان عليه السلف الصالح ما الاختلاف في بعض الجزئيات مثلا اذا صاحبي قال قولنا ولم يخالفوا احد - 00:21:35

هاد يكون حجة او لا؟ فبعضهم يقول نعم بعضهم يقول لا مثل هذا الخلاف ما يخرج هذا المخالف ولو كان مخططا عن كونه ليس عن كونه انه على منهجه السلف الصالح لا يخرج عن ذلك - 00:22:01

الآن التاريخ يعيد نفسه فعلى نسبة هذا المنتهي الى السلف الصالح على نسبة قربه وبعده في تحقيق انتسابه الى السلف الصالح يقال فيه انه ما السلف الصالح او مخالف للسلف الصالح - 00:22:19

ولذلك ولا يصح ان يطلق القول باخراج من كان يعلن ولو بلسانه على الاقل ما لم ينقض بفعله ما يقول بلسانه لا يصح ان نقول انه ليس سلفيا ما دام انه يدعو الى المنهج السلف الصالح - 00:22:43

مزامنه ان يدعو الناس الى اتباع الكتاب والسنة وعدم التعصب لاما متعيمه فضلا ان يتتعصب لطريق من الطرق فضلا عن ان يتتعصب لحزب من العزاب لكنه اراء يشد فيها بعض مسائل اجتهاادية - [00:23:11](#)

وهذا لا بد منه لائمه السلف اختلفوا في بعض المسائل لكن نحن بهمنا القاعدة هل هو مؤمن بها؟ هل هو داع اليها؟ نحن نعرف كما قلنا اكثر من مرة لا يوجد اليوم على وجه الارض جماعة - [00:23:32](#)

على الاقل من يطلقون على انفسهم انهم من اهل السنة والجماعة لا يوجد فيهم ابدا من يقول بان منهج السلف الصالح هو خطأ لو كان لا يتبناه فعلا لكن لا يستطيع ان يقول انه خطأ - [00:23:51](#)

فهذا الذي يدعو هذا الذي يدعو الى اتباع السلف الصالح فعلا ودعوة وقد يخالف في بعض الفروع ما نستطيع ان نخرجه من انتسابه الى الذي اعلن انتسابه اليه بسبب بعض المخالفات - [00:24:14](#)

لكن هذه مخالفات قد تكون آفردية يعني تؤثر في شخصه او في افراد يلوذون به وقد يكون لها اثارها المجتمع تأثيرا كبيرا جدا بنسبة هذا التأثير يكون تعاده الى منهج السلف الصالح او اقترابه - [00:24:39](#)

اما نطلق على افراد يدعونا الى اتباع الكتاب والسنة وليس هذا فقط بل وعلى منهج السلف الصالح لكن قد يخالفون في بعض القضايا ما ينبغي ان نتهمهم بالمخالفة. الا اذا اعلناها صراحة كما بلغنا مثلا - [00:25:04](#)

عن بعضهم انهم يقولون نحن نتبع السلف بعقيدتهم في علمهم اما في وسائلهم فلا هذا مخالف جذريا لدعوة السلف الصالح بل مخالف لدعوة الرسول صلى الله عليه واله وسلم الذي اهتم بالتوحيد - [00:25:27](#)

آفي العهد المكي كما هو معلوم آالجماعات الاجرى الذين يقولون نحن على الكتاب والسنة ما يهتمون بالدعوة للتوحيد بل قد يوجد فيهم من يقول ان هذه الدعوة اللي لهم تفرق - [00:25:51](#)

ولا اجمع ولذلك فينبغي ابعادها الان عن الدعوة هؤلاء حتما ليسوا سلفيين فان وصل بعض الناس الى مثل هذه المرتبة والابتعاد عن السلف الصالح ولو كان ينتمي في كلامه وفي دعوته الى انه عن منهج السلف الصالح - [00:26:09](#)

فانما هي كلمة هو قائلها طيب عفوا شيخنا نظرا لحدة الخلاف الموجود في مثل هذه المسألة بين الشباب عندنا خاصة في اليمن ولا استبعد ان يكون في مناطق اخرى على هذا الحال - [00:26:35](#)

ونظرا لان الشباب في هذه المسألة كما ذكرتم على افراط وتفريط فاريد بارك الله فيكم حكما نهائيا في هذه المسألة لان القواعد العامة كل يطبقها على حسب ما يراه فمثلا الرجل الذي يعتقد عقيدة السلف - [00:26:51](#)

و عمل حزبا جماعة منظمة تنظيما كما يقولون هرميا او عنقوديا وهذا التنظيم يعني على امور فيما بينهم يجتمعون. لا شك انهم وقد اجتمعوا على هذا الشيء فحبهم لبعضهم اكثر من ولائهم ل الاخرين - [00:27:08](#)

ودفاعهم عن انفسهم اكثر من دفاعهم الاجرين. لكن هو من باب انهم يعتقدون ان هذا هو الاسلام. وان هذه هي السنة. ما يعتقدون في داخل انفسهم انهم مخالفون للسنة هم ينافحون ان هذه هي السنة - [00:27:27](#)

ممكنا في وقت من الاوقات ما يظهر انه عنده هذا التنظيم ولا عنده هذه البيعة. لكن في وقت من الاوقات والامر قد فاح واشتهر. يسلم بان هذا موجود لكن في حسه ان هذا يخدم الدعوة السلفية - [00:27:40](#)

لا شك انهم وقد اجتمعوا على هذا الشيء فحبهم لبعضهم اكثر من ولائهم ل الاخرين ودفاعهم عن انفسهم اكثر من دفاعهم الاجرين. لكن هو من باب انهم يعتقدون ان هذا هو الاسلام - [00:27:54](#)

وان هذه هي السنة ما يعتقدون في داخل انفسهم انهم مخالفون للسنة هم ينافحون ان هذه هي السنة ممكنا في وقت من الاوقات ما يظهر انه عنده هذا التنظيم ولا عنده هذه البيعة. لكن في وقت من الاوقات والامر قد فاح واشتهر يسلم بان هذا موجود - [00:28:07](#)

في حسه ان هذا يخدم الدعوة السلفية القائمة من على الكتاب والسنة ومنهج السلف الصالح. قصدا ووسيلة هذا في عزه وهذا الذي يتكلم به لكن الذي نراه نحن نراه انه يعمق ما يريده واجتهاده هو الذي وصل اليه اجتهاده - [00:28:24](#)

وهذا امر يعني من ناحية من ناحية اخرى يترب على هذا ميل الى جماعات اخرى ضد الجماعة السلفية القائمة. ان السلفيين هؤلاء

منفرون وانهم وانهم. وان كان هناك من ينفر حقا. لكن ليسوا كما يطلقونهم وهم ليسوا من - 00:28:40

القائمين بالدعوة انما هم افراد صغار فلا تؤخذ زلاتهم ويحاسب عليها الجميع الكبار والصغر ثم ينظرون الى العمل الجماعي الاخر من الجماعات الاخرى والتنظيمات الاخرى انها تخدم الاسلام وتصب مصبا نافعا وانها وانها وانها والى متى ونحن نعيش فوضى والى متى

- 00:28:57

ونحن نعيش على هذا الحال هذه نظرتهم. وقد يعملون جمعية هذه الجمعية قد تكون مثلا في ظاهرها عملية عمل خيري. العمل خيري معروف وقد سمعت فتواكم في اذا سلم من الحزبية واذا سلم من فتنة المال فنعمه. لكن آآ قد ينازع قد ينازع القائل باننا سلمنا من هذه الاشياء ويكون عنده هذه - 00:29:13

اشيء سواء كانت منهجية او كانت شخصية. السؤال الان هل هذه الاشياء التي ذكرتها توسيع ان يقال ليسوا من اهل السنة والجماعة هم الفرق الهاكلة او يقال لهم سلفيون زلت اقدامهم في هذه الابواب فلا يتبعون على قولهم. والقول الاخر لا يعني لا يغالى في الحكم عليهم - 00:29:33

لكن انت بارك الله فيك كررت طبعا عن لسانهم وهذا مما يضعف موقفهم قررت كلمة اهل السنة والجماعة وما ذكرت السلف الصالح الاخيرا فكانهم يشعرون في قرار نفوسهم انهم - 00:29:54

فيما هم عليه ليسوا سلفيين لو قوموا يقولوا شيئا سلفيين لكن ربما ان نتجاوزهم معلمهم يقولون هكذا. نعم. نحن شو معنى السلفيين في في اي شيء يتمناه الانسان معناه انه يتبنى ما كان عليه السلف الصالح - 00:30:16

الان هذا التحزب وهذا التكتل هل هكذا كان السلف الصالح اذا هم ليسوا سلفيين في هذه المسألة على الاقل فاذا لا يصح لهم ان يقولوا نحن على الكتاب والسنة لو اصر على هذا القول وعلى هذا الحال يقال انهم خارجون من السلفيين وخارجون عن السنة - 00:30:34

وعن السنة؟ وعن وعنه الفرقة النازية؟ وعن الفرقة الناجية بلا شك مع ملاحظة قيد السابق اه هو هذا الذي اريد ان اسمعه لان هذا الذي الكلام حوله. لانه الفرقة الناجية هي كما قلنا انفا في الحديث. ما اعنيني واصحابي - 00:30:57

التابعون كانوا على ما كان عليه الصحابة. اتبعهم كذلك فاذا هؤلاء اذا خالفوا السنة وقد خالفوا الصحابة. اذا خالفوا الصحابة خالفوا التابعين واتبعهم. اذا سواء علينا قلنا بانهم خالفوا السلف - 00:31:17

او خالفوا التابعين او خالفوا الصحابة او خالفوا السنة فكما يقال كل الذروب الطاحون لكن نحن نريد ان نبين لهم ان لا يفتروا لانهم هم على السنة مadam انهم ليسوا على السلف الصالح - 00:31:36

انت بارك الله فيك تكلمت بكلام يطابق الواقع تماما. هذه التكتلات لو كانت يعني اه ما هي بها بعد عن منهج السلف الصالح التحزب هذا والتكتل وقد يقتربن منها بيع - 00:31:57

لرئيسهم فهذا مما يزيد في فرقة المسلمين فرقه وتكتلا وتحزبا وضعفا وهذا ما هو منصوص عليه في القرآن الكريم ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا بينهم وكانوا شيئا كل حزب بما لديهم فرحون - 00:32:16

ما يستطيع احد مع الاسف الشديد ان يقول ليس كل حزب بما لديه فرحون اه واقعهم ينطبق عليهم تماما هذه الاية فرحون بتعذيبهم ليسوا فرحين بعقيدتهم شتان وانا اقول ولا فخر - 00:32:39

انا افتر بان الله عز وجل يسر لي معرفة السلف الصالح علمهم وفهم وسلوكهم وان اسعى للاكون على خطائهم افتر انا بهذا لكن لا ادعوا الى تكتل ولا الى تجمع لأن هذا يفرغ جماعة المسلمين اكثر مما هم عليه متفرقون - 00:33:01

لذلك فقولهم نحن على السنة نكذبهم ابتداء ان مثل هذا التكتل لا يعرفه السلف الصالح. لا يعرفه الصحابة لم يكن في الصحابي من يقول انا بكري. انا عمري انا عثماني انا علوبي. الا بعد ان درت الشيعة قرنها - 00:33:28

وبدأوا يبتلون سموهم بين وبين من جاؤوا من بعض الصحابة ولم يكن لهم تلك الشوكة الا فيما بعد كما ومعلوم من التاريخ الان هؤلاء يعيدون سيرة الفرق التي كان الرسول عليه السلام اشار اليها في الحديث - 00:33:50

السابع ذكره والذي يحدتنا التاريخ ما فعله بال المسلمين من تفرق ناعم ثم من الكيد لل المسلمين وقتل الحكام المسلمين ونحو ذلك اه بارك الله فيك نحن يجب ان ندعوا هؤلاء الا بالحكمة والموعظة الحسنة - [00:34:11](#)

ولا يهمنا التكفير والتضليل كما يبغالي بعض الناس لكن نبين لهم حقيقة الامر انه لا نجاة لهؤلاء المسلمين وتفرقهم الا بالعوده الى ما كان عليه سلفنا الصالح ليس فقط في العقيدة - [00:34:32](#)

وليس فقط في العبادة وانما في السلوك ليس فقط في الغاية بل وفي الوسيلة ايضا. وهم يختلفون معنا في هذا ولذلك فمن يعلن منهم انهم احرار في اتخاذ الاساليب الدعوه مثلا وهو يخالف الرسول في اسلوبه - [00:34:52](#)

حيث ان الله عز وجل ادبه واحسن تدريبيه. وقال مثلا لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا. نحن نتخذ هذا الركون اليهم وسيلة لاصلاحهم. فنجيد الدخول مثلا في البرلمانات التي تحكم بغير ما انزل الله. باسم ايش؟ اسلوب الدعوه تقتضي ذلك في هذا الزمان - [00:35:14](#) اوردها سعد وسعد مشتمل ما هكذا يا سعد ما هكذا بدأ الرسول عليه السلام دعوته وانما اعلى تتصدع بما تؤمر واعرض عن الجاهلين [00:35:38](#) نسأل الله ان يهدينا واياهم سوء الاصطراط. وماذا بعد ذلك - [00:35:38](#)

ارجوكم هو الامر المهم الان الذي وضحتموه وحسنتم الخلاف فيه ان من دعا الى تقتل والى حزبية واصبح من الذين يعني يفرحون بتحزبهم ويوالى على اثر هذا الذي جعل يعني اتخذه لنفسه. فهذا يكون خارجا من دعوة اهل السنة والجماعة. بل وبتعبير ادق من الفرقة - [00:36:00](#)

هنا السؤال لو هم يعني بعض الاخوة يعني في هذا المجال يعني يوردوا اشكالا ايش يقول يقول مثلا ان مدرسة اهل الرأي كم خالفت اهل الحديث وكم تعصب الاحناف لمذهبهم - [00:36:28](#)

هل هناك يعني هل انتم تصرحون مثلا حفظكم الله بان هؤلاء الاحناف المتعصب المتعصبين الذين ربما تكلموا في ائمه المذاهب الاخرى اخرى بسبب يعني هذا المذهب هل هؤلاء يخرجون من دائرة اهل السنة والجماعة الى دائرة الفرق الهالكة الشنتين والسبعين - [00:36:44](#)

هل يعني يقولون ان الخلاف بيننا وبين بعض هؤلاء السلفيين الذين خالفونا في هذا الباب اه ما يصل الى خلاف بين اهل الحديث واهل الرأي. وحكم اهل الحديث على اهل الرأي السابق - [00:37:02](#)

نعم. انهم يقولون ان مدرسة اهل الرأي مدرسة اسلامية وان كان فيها اخطاء. فكيف يقال على من عقيدته عقيدة السلف الصالح؟ ويدعو الى الكتاب والسنة لكن ان بلاه الله ابتلي بمسألة الحزبية ويظن ان الدعوه بدون حزبية لا تقيم للإسلام قائمة - [00:37:14](#)

هكذا يقولون لنا يقولون لنا انتم ليس عندكم تصور صحيح لاقامة الدولة الاسلامية. طيب نسألهم. نعم. هل هم يقومون بالدعوة الى التوحيد؟ نعم دعوة الى التوحيد والتحذير من القبوريين والتنجيم والسحر والكهانة هذا حين التكتلهم وتحزبهم - [00:37:31](#)

ماذا هو اغلى ما الذي يغلب عليهم لماذا تكتلوا؟ لماذا تحذبوا وتكللوا ليدعوا الناس الى توحيد هكذا يقولون معلش يا استاذ الكفار يقولون نحن معد الهدى وعلى ماذا نوى لقولهم؟ نحن لا نناقشهم - [00:37:49](#)

نحن نقول لهم انتم تدعون الى اتباع الكتاب والسنة. ارونا مثلا عبادتكم صلاتكم سلوككم في بيوتكم في اه تكون في في الى اخره. هل هم على اه ما كان عليه السلف الصالح بل على حد تعبيرهم عن السنة - [00:38:12](#)

ان كانوا كذلك اذا لماذا تكتلتם دون الاخرين لماذا لم تدعوا الدعوه تنطلق بين كل هؤلاء المسلمين على اختلاف اه احزابهم ومذاهبهم؟ لابد ان ما وراء هذا التكتل والتحزب شيء - [00:38:33](#)

ما اقول هو شيء غير خافي بل هو ظاهر. كل تكتل كل تحزب يكون اصله منتميا الى السلف الصالح مجرد ان يتكتل يعمل في دائرة تكتله وينسى دعوته الله المستعان. نحن لمسنا هذا لمس اليدين من كثير من كانوا فعلا على دعوة السلف الصالح. وبدأوا يشتغلون بالتكتل والتحزب - [00:38:50](#)

يعني بدأوا يشتغلون بالسياسة نعم اذا سياسي ودعوة للتوحيد وعلى ما كان عليه السلف الصالح هذا لا يمكن ابدا هذا امر يستعير. لانه امر طبيعي جدا كما يستحيل مثلا ان يكون الفرد عالما بكل علم - [00:39:17](#)

متخصصا في كل علم لابد ان يميل الى علم اكثرا من علم. هذه سنة الله في خلقه ونطاق طاقة الانسان التي فطر الله عباده عليها. فإذا كانوا ارادوا ان يشتروا بالدعوة - [00:39:39](#)

فما اسهل الدعوة وما اغناه عن التكتل واذا اردوا ان يشتغلوا بغير الدعوة خذ مثلا جمعية خيرية جمعية خيرية تجمع الاموال تساعد الفقراء والمساكين انا اقول الجمعية الخيرية هذه خير لانها من معاني قول الله تبارك وتعالى - [00:39:55](#)

ولاتحاضون على طعام المسكين. هذا الحاضر ام الخير ومحدود عليه في القرآن الكريم. لكن هذه ما تدعوا لا للعلم سواء السنة او السلف الصالح او لكن عملها خير. لكن هذا العمل الخيري كما نقلت عنني انفا. اذا كان لا يعادي - [00:40:16](#) اولئك الذين يدعون الى ان تعود الامة الى ما كان عليه سلفه الصالح عقيدة وفقها وسلوكا الى اخره ويبيقول نحن بحاجة اليكم هذا نعم العمل لكن لا الذين يتذمرون اولا يبتعدون كل البعد عن الدعوة الى الكتاب والسنة وبخاصة التوحيد. انظر انت الى العالم الاسلامي كما - [00:40:36](#)

ترى اكثراهم ابعد ما يكونون عن التوحيد. وما اكثرا الدعاة وما اكثرا التكتلات والجماعات الحزبية لو كانوا هؤلاء يفرغون جهودهم ويؤجرونها الى تعليم هؤلاء المسلمين التوحيد والعبادة الصحيحة لوجدت العالم الاسلامي وغير ما هم عليه اليوم من البعد عن التوحيد فضلا عن السنة بمعناها العام الشائع - [00:41:00](#)

القصد هذا التحزب هو يحب ان يفهموا انهم يبعدون ان كانوا صادقين بالانتماء الى السلف الصالح لانهم سوف لا يستطيعون القيام بواجب الدعوة الى الكتاب والسنة وعلى مناهج السلف الصالح الذي ينتمون اليه - [00:41:28](#) كل ما في الامر يجبون نحن تكتلنا. لماذا تكتلت؟ تكتلت بالدعوة؟ لا اصبحت الدعوة اه بعيدة عنهم تماما وهذا هو واقع هؤلاء الحزبيين اروني جماعة حزبية تنتهي الى دعوة السلف الصالح - [00:41:49](#)

وكل الجماعات الذين يدعونهم من الشرق ومن غرب الى اخره اصروا يعرفون التوحيد الذي يعرفه الاطفال الصغار في بعض بلاد التوحيد لانهم يشربونها ويلقونها في في حالة يعني صغرهم وينشأون على هذه الدعوة. بينما الجماعات الاخرى لا يعرفون التوحيد. ويحاربون التوحيد بكلمة واحدة - [00:42:11](#)

وهي ليس هذا وقته انا اعرف وقع لي حادثة وانا في الجامعة الاسلامية كان هناك اجتماع اقل من هذا لما دخل علينا رئيس جماعة وكتب سبحان الله انا جالس عند عتبة الباب هناك - [00:42:39](#) والجدران ممتلئة بالاخوان كنت انا اخر واحد من به يسلم عليه ونحن لا نقوم لاحدها هو اضطرار يصافح الجالسين واحدا بعد واحد. وانا اتفرس في وجهه ارى ان وجهه تمعر - [00:43:03](#)

وتغير فلما وصل الي وانا اخر واحد هناك عند عتبة الباب قلت يا استاذ يقولون عندنا في سوريا عزيز بدون قيام هو ما كان يسمع هذه الكلمة الا ثار. قال يا استاذ لما هو تهيئوا بدأوا بقى يلقي محاضرة طويلة عريضة - [00:43:24](#)

انه ما بدنا نشتغل بالفروع والآن حزب البعث وحزب الاشتراك ومدري شو بقول ملحدة وهو يشير الى بلده يعني سوريا الى اخره طبع منه كلام عجيب جدا قلت له يا استاذ - [00:43:47](#)

انت بتقول ما لازم نبحث في المسائل الخلافية ما في شيء الان الا اختلف فيه حتى التوحيد معنى كلامك انت انه حتى التوحيد ما نبحث فيه اختلاف التوحيد وانا في الشام صدرت رسالة - [00:44:08](#)

بعنوان لا اله الا الله للشيخ محمد الهاشمي المغربي ساكن هناك في الجبل في جبل قاسيون عندنا في سوريا يشرح لا اله الا الله لا رب الا الله قلت له هذا الكلام - [00:44:26](#)

معنى كلامك يا استاذ انه ما نبحث حتى في التوحيد لا يصدق من يسمع هذا الكلام لولا الثقة بالمتكلم ما يصدق انه قال ولا في هذا ينبغي ان نشتغل الان يجب ان نتعاون ضد الشيوعيين ضد الملاحدة والى اخره - [00:44:43](#)

قلنا له يوم السبت وتعاون مع مين؟ مع المؤمنين ولا مع غير المؤمنين. وجرب نقاش طويل بينهم وهو رئيس جماعة يمثل جماعة معروفة والى اخره وانا ارى هذا يمثل بكلامه واقع جماعات مقيمة في كل في كثير من بلاد اسلامية. لذلك فالكتل والتحدي -

تب ليس من الدعوة السلفية ولا من السنة المحمدية بل هو خلاف القرآن المتفق عليه ولا تكون من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا كل حزب من الذين فرحون. خلاصة الكلام يا استاذ - [00:45:27](#)

اننا ما ينبغي ان نهتم انهم هكذا يقولون ما دام نحن عرفنا سبيلنا وعرفنا طريقتنا فما علينا الا كما قال ربنا ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هي احسن. يجب ان يبيّن لهم عاقبة دعوتهم. ما هي - [00:45:46](#)

الوصول الى حكم الرسول عليه السلام وضع اسلوبا للوصول الى حكم ام لا شك ما تركت شيئا يقرىكم من الله تبارك وتعالى الا وامرتم به. اذا علينا ان نسلك سبيل الرسول عليه السلام - [00:46:10](#)

بماذا بدأها؟ بدأ بالتوحيد. اذا نحن نبدأ بالتوحيد هم يقولون لنا الى متى نقول ما دامت الامة تعد الملايين فنحن سنظل ندعو حتى تصبح هؤلاء الملايين موحدين وما راح يصيروا موحدين لانه كما قال رب العالمين ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة. لكن على الاقل ينبغي - [00:46:28](#)

الذين يهتمون بالدعوة للاسلام واقامة حكم الاسلام على وجه الارض هؤلاء على الاقل يجب ان يسلكوا سبيل المؤمنين وما يشاقق الرسول ولا يخالفون سبيل المؤمنين هذا ينبغي ان نقطع به ولا نتردد فيه اطلاقا. الله اكبر - [00:46:55](#)

شيخنا حفظكم الله هذه المسألة والله الحمد هي دعوتنا التي دائما ندعو بها الحمد لله ونحوث الناس على الدعوة السلفية وترك هذا التكتل لكن انا ارى انه من امانة ان انقل كل ما يقولون وكل ما يمكن ان يقولوا من اجل الا اذا يعني صدرت منكم فتوى وعملنا بها تكون كل ما يمكن ان - [00:47:18](#)

عليه قد ذكر في المجلس ونكون انصفنا اخواننا والمخالفين لنا والدعاة الذين يرون غير رأينا او يرون غير دعوتنا نكون انصفناهم في يعني نتكلم به عنهم. احسنت. بارك الله فيكم. بقي لي ايضا كيف يكون الجواب على من استدل بمدرسة اهل الكوفة واهل الرأي ؟ اه. الذين كم خالفوا اهل - [00:47:38](#)

سنة في اشياء ومع ذلك ما قالوا انهم خارجون عن الفرقة الناجية. نعم اولا نحن نقول لهؤلاء يختلف الوضع عما كان عليه اولئك الكوفيون وامثالهم اما نحن عليه اولئك كانوا يعيشون في دولة اسلامية - [00:47:58](#)

كانوا يعيشون تحت حكم يحكم بالاسلام ولا يعرف حكم غير حكم الاسلام. نعم هناك احكام مختلف فيها من الفقهاء انفسهم قدימה وحديثا. لكن لا احد منهم يتمنى قانونا وشريعة غير اسلام. ولذلك - [00:48:19](#)

فضrer مثل تلك الاقوال ما كان يظهر ما كان يظهر ظعفا في الكتلة كتلة الامة الاسلامية يومئذ لانها كانت مدعمة بالخلافة وبالحكم بالاسلام. اما اليوم فالمسلمون كما هو واقع مع الاسف - [00:48:39](#)

ليس هناك حاكم يجمعهم حد لانه هذا الحاكم لو كان له وجود لم يكن هناك مثل هذه التكتلات او هذه الاحزاب. هذه الاحزاب تقومحقيقة بزعيم القائمين بها انهم يحقّقون نوعا مما ينبغي ان يتحققه الحاكم - [00:49:01](#)

المسلم او الخليفة الذي يحكم البلاد الاسلامية كلها. فهم حينما لا يجدون مثل هذا الحاكم يتوهّمون انهم بسبب هذا التكتل وهذا التحزب يحققون شيئا من الواجب. بينما واقعهم انهم يزيدون في النار نارا - [00:49:25](#)

لان المسلمين اليوم ما هو سبب اه عدم وجود حاكم مسلم عليهم يجمعهم وابتعداهم عن دينهم فيأتي هؤلاء وباسم تحقيق شيء من الواجب كما نقلت انت انفا يجدونها في النار غراما - [00:49:46](#)

ولذلك تمسكهم بمثل بعض التعصبات التي نقرأها في التاريخ انه هذا ما اخرجهم عن دائرة الملة الجماعة الناجية لانهم اولا من حيث العموم كانوا على ما كان عليه السلف الصالح. وان كان هناك في شيء من الخروج كما نشير - [00:50:05](#)

عندما نذكر الماتوريدية والاشاعرة لكن العالم الاسلامي كان هاضمهم على اعجلهم وبجرهم لانه الحاكم المسلم هو الذي يجمعهم ولا يفسح مجالا لمثل تلك الكلمات النابية عن الاحكام الشرعية ان يكون لها تأثيرا - [00:50:31](#)

فتتأثير ما في ضعف شوكة المسلمين بخلاف هذا النشوّز وهذا الخروج الذي يشيرونهم على افتراض انا مصيّبون في اتهامهم بالخروج

انه هذا مثل ما كان عليه مثلا كوفييون من المخالفات ومن التعصبات - 00:50:53

لهذا اذا كان بهذا معناه اولا انه اعتراف بأنه خطأ لكنهم يريدون ان يقولوا ليس له ضرر كما ان ذاك الخلاف لم يكن له ضرر. ليسوا سواء ذاك كالبحر الصافي تلقى فيه قاذورة. لا يؤثر. اما اليوم البحر الصافي لا وجود له. ولذلك فيؤثر فيه اقل قاذورة - 00:51:14
ومن هنا جاء الخطأ في هذا القياس والله اعلم. نعم شيخنا حفظكم الله هذا الكلام الذي ذكرتموه يشمل من كان يعتقد في الاسماء والصفات عقيدة السلف الصالح ويرى الربوبية والالوهية والاسماء - 00:51:40

ما وصفاته يفسرها كما يفسرها الشيخ الاسلام ابن تيمية ويدرس في كتب ابن تيمية وفي كتب ابن القيم هذا الكلام يشملهم طالما انهم يدعون الى الحزبية هذه الحزبية نحن نعتبرها تساعد في تفريق الامة وفي شق الثوب حتى ادى الى ما وصل اليه المسلمين - 00:51:57

طيب شيخنا هذا لو انه صرخ بأنه حزبي وصرح بأنه يدعوا الى حزبه ويدعوا الناس الى بيعة ويدعوا الناس الى كذا لو انه لم يصرح بذلك لكن لمس منه هذا الشيء. هل حكمكم ايضا يشمل هذا الصنف؟ بلا شك هو لسان الحال - 00:52:13

انطق بلسان المقال لسان الحال انطق بلسان المقال لكن انا اعلق على كلامك انه لا يمكن ان يقال انهم يدعونه ممكنا ان يقال يعتقدون في قرارة نفوسهم لكن انهم يدعون حزبية وداعء الى - 00:52:31

المناهج السلفية هذا مش ممكنا ابدا. الواقع يشهد على ذلك. هذا من حيث الواقع. من اعتقادهم لا نبالي باعتقادهم. انا اقول كثير من الاحزاب الاخري الذين كنا نلتقي بهم هناك وهنا هم معنا في العقيدة - 00:52:52

لكن ايش معنى في المنهج فهم يفيدين انفسهم لا يفيدين غيرهم. يريدون ان يفيدوا غيرهم ان كان هناك فائدة فهي نافلة اما ان يفيدواهم فائدة هي واجبة فهذا ما لا يفعلونه - 00:53:08

اذا هؤلاء يستفيدون من ذوات انفسهم. اما ان ينشروا الدعوة في اولئك الناس الذين يتكتلون من حولهم هذا خلاف منهج السلف الصالح يعني لا يخفاك ان الرجل الداعية حقا حيثما كان - 00:53:25

كان داعية حيثما كان كان داعية. ثم كما قال ذلك الراجز الفقيه العلم ان طلبته كثير وال عمر عن تحصيله قصير فقدم الاهم منه فالاهم فهذا التقديم الاهم فالاهم الجماعات الحزبية ما تعرفه ابدا - 00:53:45

اما الاسلام هو الذي قرر هذا لان نبی الاسلام بدأ بماذا؟ بالاهم بالتوحيد ونحن اليوم لا يوجد مجتمع كان كبيرا او صغيرا الا وهو بحاجة لدعوة التوحيد والعالم كله هكذا بحاجة للتوحيد. فكم وكم عندنا من جماعات واحزاب والى اخره - 00:54:13

وهذه دعوتها لا وجود لها اطلاقا. في اهم شيء يتعلق بالاسلام الا وهو التوحيد. واكرر ليت ان المصيبة وقفت هنا بل هم يتهمون من يقومون بهذا الواجب الواجب للنهم يفرقون الكلمة - 00:54:35
طيب شيخنا في هذه المسألة هل يعني تتصور انه ممكن ان يقوم حزب وان يتافق جماعة على بيعة وامير ولا يكون هناك ولاء وبراء من اجل هذه الحزبية هل تتصور ان هذا يقع في الوجود؟ لا اتصور. لابد ان يتبعه ولا هو براء. اي نعم. نعم. وهذا الولاء لا يكون الا واحد هو الخليفة - 00:54:57

نعم طيب اه شيخنا ايضا هم يستدلون في مثل اعمالهم هذا ببعض الادلة مثل ما تعاونوا على البر والتقوى اعتصموا بحبل الله. يجيرون مثل هذه الادلة وبضعونها. ترى ان هذه الادلة - 00:55:19

وضعت في غير موضعها الان ان تذكرني بالموضوع الذي كنا بدأناه ثم لم نتمه هذا الاستدلال هو الذي يعم الافكار في العالم الاسلامي اليوم ويحسبون انهم يحسنون صنعا. الله المستعان. قلت ولا ازال - 00:55:31

كل نص عام لم يجني عليه عمل السلف الصالح في جزء ما العمل بهذا الجزء هو بدعة في الاسلام الان حينما يريدون ان يستدلوا بهذه الآية الكريمة وتعاونوا على البر والتقوى - 00:55:54

هل هكذا كان المسلمون الاولون قاعدة مهمة جدا تشمل الاصول والفروع فاذا ما اتقنها المسلم نجا من ان يكون ولو في جانب واحد من الفرق الضالة التعاون على البر والتقوى ينبغي ان لا يخالف منهجا سلفيا - 00:56:13

فضلا عن انه لا ينبغي ان يكون مفرقا وهو مفرق كما نعم انت على علم بذلك وشرح ذلك وانا ارجو الان ان تهيئة للصلوة لان الساعة
راح تصير التاسعة اه معذرة - [00:56:41](#) -

ان شاء الله نقف ها هنا ولعل للحديث بقية. وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. قلت التاسع
والنصف دائما. لا خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - [00:56:59](#) -